

عليهم احد الطرفين حاله والاخر خبر **العدو** وايه بعدهم عن الحياة
ووقعهم في العلاك الابدية وفي هذا الميخ الي قوله تعالى ومن
يؤمركم الله او رسوله فليطاعوا ومن ينهكم فليجتنبوا ومن
يؤمركم الله او رسوله فليطاعوا ومن ينهكم فليجتنبوا
جناس شبه الاستنطاق وهو وشبهه بين نهيتهم وانتهت
والندب والبذل والخيل والخيلاء والديوب وعفا وعصو وسواه وسوا
ججت والنجون واحلم والحاسم الايات **ونهيهم** اي اولئك المعتدين
قوم منهم عن استغفارهم على ما هم عليه من مخالفة النبي صلى الله
عليه وسلم وايد له قال بلين لهم انه لرسول الله **حقا وما انتهت**
عنه اي مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وايد له **قوم** بلا استغفار
والنها عن اتباعه لتعاكل من الفريقين على ضلاله ومران عنته بن
رسيه لما اعتد اذا قريظ له صلى الله عليه وسلم ذهب اليه لينهاه
فقر عليه فصلته فرجع الي قومه ومدح القرآن وامرهم ان يتخلوا
بينه وبين ما هو فيه وبين لهم ان القرآن ليس بسحر ولا شجر
ولا كهانة وان صلى الله عليه وسلم ليس به جنون وان يكون
بقوله نيا فقالوا له سحر كتمد بلسانه فقال افعلا ما يدرككم
فتم يزودهم ذلك الاطعنا واوبداه بالعقول والفعل وقتل عنته
يوم بد مشركا وبين الامار والنها جناس الطباق لنهيتهم وانتهت
وكالعدو والعشا والقطع والوصل والتعريب والاقصا والملام والالط
والتباين والوفا الايات **وتعاطوا في احمد** نهينا صلى الله عليه
وسلم وخصه بالذكر لانه لم يسم به احد قبله كما رواه مسلم وانجد
ففسى به قبله خمسة عشر نفسا كما بينه الحفاظ المستدلون
مقول القول اي القول المنكر اليه الذي ينكره ما معه بل المتلفظ به
د قبله كما رواه مسلم واما محمد ففسى به قبله خمسة عشر نفسا

محمد

لعلمه ببعده وفساده وان الحمل عليه انما هو محض عناد او حسد فقالوا
مرة ساجرة وسرة كاهن وسرة مخون كما سبق ذلك مبسوطين بيان
انما القرآن وطاف صلى الله عليه وسلم هو وابوبكر وعثمان رضي
الله عنهما فلما مر بابي جهل وعقته بن ابي معيط واسية بن
خلف اسمعوه بعض ما يكره ثم ارا دابو جهل الاخف بمجامع ثوبه صلى
الله عليه وسلم فدفعه عثمان فوقع على استه ودفع ابو بكر امية
والنبي صلى الله عليه وسلم عقبة ثم قال والله لا تنتهون حتى يحل
بكم عذاب عاجلا فقام منهم الامرا خذته رعدة وحل صلى الله عليه
وسلم يقول لهم بيس القوم انتم لنبيكم ثم قال لاصحابه اسروا
فان الله مظهر دينه ومستم كلمته وناصر دينه ان هؤلاء الذين
ترون ما يدع الله بايديكم عاجلا قال عثمان فوالله لقد رايتهم
دعهم الله بايدينا ومن ابد المناقين قولهم يوم الحندق محمد
بعد اصحابه ان ينفق كوز قيصر وكسرب واحدنا اليوم لا يامن
على نفسه ان يذهب الي الغنايط وقد حقق الله تعالى ما قاله
نبيه صلى الله عليه وسلم فلما الله المسلمين كسور كسرب وقيصر
في زمن عمرو عثمان رضي الله عنهما ثم ذيل بحلة مشتملة على معجزات
قيلها جارية محربة الاشكال فليس تتبها خلافا للسارح لانه المات
به مجرد المبالغة والتاكيد ولا تكيدا لانه المات به لدفع الاتهام نعم في ذلك
اضطراب بين اهل البديع فقال **ونطق** اي منطوق **الاراد**
اي الاسفاله الاحسا الذين لاسروه لهم ولا عقل الكلمة **الموراد** اي
ايه القبيحة الساخرة ايها شامهم النطق بالغيث وهو لاكذالك
كيفية **كل جسر** اي قدور وعقبة قام بهم **بريده** ما جلوا عليه
وهو الخلق **السور** يفتح السين وضمها اي القبيح **سفاها** يفتح السين